

مطبوعات شرقية جديدة

Reallexikon der Assyriologie, herausg. v. E. Ebeling u. B. Meissner, II Bd. 1, Ber - Burnaburias, Berlin, Walter de Gruyter, 1933, pp. 1-8°. Prix : 6 Marks.

دائرة معارف العلوم الاثورية: الكراس الاول من المجلد الثاني

ان هذا التأليف الطويل النفس الذي تكلمنا سابقاً عن مجلده الاول (المشرق ٣٠ [١٩٣٢] : ٥٥٣) يتتابع سيره ببطء، ولكن دون توقف، جارياً على اسلوبه المعروف من حيث الدقة والعلم. وها اننا نطلع اليوم على الكراس الاول من المجلد الثاني، آمين ان لا تنقضي السنة ١٩٣٣ الا وقد وصلنا الكراس الاخير من المجلد الثالث على الاقل. ومن المنتظر ان يبلغ هذا الكراس الى الحرف E او F؛ فتتوقع، والحالة هذه، ان ينتهي الكتاب في السنة ١٩٤٢ او ١٩٤٣. فلنصبر، والصبر جميل.

اما الكراس الحاضر فاطول بحث فيه هر ما نجده له من هويت (Lehmann-Haupt) بالمؤرخ ييروز (ص ١ ١٧) جمع فيه كل ما له علاقة بشخصية هذا المؤرخ البابلي او بآثاره، وقد كتب باللغة اليونانية بعد ان اطلع على المحررات المسارية المعروفة في عصره. ثم هناك فصل آخر كتبه اوتو شرودر (Schroeder)، المتوفى مؤخرًا، موضوعه الكتب والمراسلات باللغة المسارية (ص ٦٢-٦٨) وهو بحث جليل الفائدة للتاريخ بما فيه من المراسلات السياسية من ملك الى ملك آخر، (كما يذكرنا رسائل الهاننة) ومن ملك الى عماله. وكذلك هو جليل الفائدة لدرس اللغة بما فيه من الرسائل التجارية والرسائل الخاصة، ولدروس العادات والاخلاق وما إليها. وما يستحق الذكر ايضاً مقال أنكر (Unger) في المكاتب «Bibliothek»، ومقال وبدر (Weidner) وأنكر بعنوان «بليتر» ومعناه: «البرق»، والرعد». ثم كثير من المقالات في اسماء الاماكن مثل «بيت عديني» و«بيت امكاني» و«بيت دكوري» الخ... وكأها ابجاث شاملة، وافرة الفائدة لتاريخ الاراميين منذ القرن الثالث عشر ق. م. وقد جمع الكتاب كل الاماكن المبذوة ب«بيت»

دون استئنا. ، حتى انه يمكننا ان نعتبر اثنين او ثلاثة منها ، مذكورة على عهد حرب اسرهاذون في القرن السابع ق . م . ، من الاماكن التي توافق محلات نعرفها اليوم كـ «صويري» مثلاً القريبة من صيدون ، فانها قد تكون «مين صفر» ...

يتضح مما تقدم الخدمة الجلى التي يؤديها هذا المعجم لدارسي الاشوريات ، في موضوعات العمران ، والدين ، والتاريخ ، والجغرافية وما اليها من الشؤون المتعلقة بتاريخ شرقنا القديم .

س . ر .

Macnaughton (Duncan) : A scheme of egyptian chronology, with notes thereon including notes on Cretan and other Chronologies. London, Luzac and Co, 1932, XII - 405 pp. gr in-8°, 17 planches.

بحث في التوقيت المصري

قد يعلم قرآؤنا الكرام ان التوقيت المصري يثير مشاكل غامضة صعبة الحل . وان هذا الكتاب برهان جديد على ذلك . فان المؤلف ، الذي نشر سابقاً بحثاً لا نعرفه في التوقيت البابلي ، يعرض اليوم لمشكلة التوقيت المصري ، دون ان يأمل كثيراً بالوصول الى حلّ نهائي . على انه يعتقد ان التوقيت الطويل اقرب من غيره الى الحقيقة فيحاول البرهنة عن ذلك . وهو وافر الاطلاع على احدث المؤلفات في الموضوع يذكر ما تضمنته ويناقشها بدقة ورباطة جأش . ثم يعرض طريقته مستنداً فيها الى البراهين الفلكية والروافدات ، والى لوائح الملوك ومقابلة التوقيتات بين التاريخ المصري والتاريخ البابلي .

هذا وليس لنظرية التوقيت الطويل كثير من الميردين في الوقت الحاضر : فان طريقة بورخرت (Borchardt) طرحها كل العلماء . وقد انتهى اكثر المؤرخين الى الاخذ بتوقيت المؤرخ الالماني مينر المتوفى مؤخراً ، بعد ان جرروا فيه بعض الشيء . وهو توقيت يجعل عصر الدولة المصرية الاولى حوالي السنة ٣٣٠٠ ق . م . بل قد يصل بها الى حوالي السنة ٣٠٠٠ . فاذا عرفنا هذا فلنذكر ان صاحب الكتاب الذي نصفه اليوم يرقى بهذه الدولة الى نحو السنة ٥٧٠٠ ق . م . ا جعلاً بين الدولة الثانية عشرة واولئل الدولة الثامنة عشرة مدة ١٥٠٠

سنة تقريباً ، بينا يحمل ارباب التوقيت القصير هذه المدة تتراوح بين ٦٠٠ و٢٠٠ سنة .

واذا كان لا بدّ من استخلاص نتيجة من هذا الاضطراب فاننا نقول ان ليس من الممكن حلّ المشكل . ولذلك اسباب تفوق الحصر . وان ما زناه اقرب الى الواقع والحقيقة فهو التوقيت القصير لا غيره . واني لا اعتقد ان نظرية المؤلف تصادف مريداً واحداً في اوربة ، ولا في انكلترا ، على رغم مهارّة صاحبها والروح الفكاهي الذي يتصف به في مناقشته للنظريات المعاكسة . على اننا نأمل ان حفريات ما بين النهرين ستاتي نوراً جديداً على هذه المشاكل التوقيتية . نقول : حفريات ما بين النهرين ، لا حفريات مصر . لان ما يمكن ان نستفيد منه في الموضوع هو المقابلات التوقيتية . وهي اوفر امكاناً في مناطق الشرق القديم التي اخذت تتمدد فيها الحفريات ، منها في وادي النيل ، ومكتشفاته ، على تعددها ، تظهر من نوع واحد وعرضة لمختلف التأويلات .

س . ر .

D^r Amin Gemayel: L'hygiène et la médecine à travers la Bible. 4^e de 298 p. et 10 planches. Librairie orientaliste P. Geuthner, Paris, 1932.

الصحة والطب في الكتاب المقدس

هو عمرة كثير من النغيشات الدقيقة والابحاث العلمية قام بها المؤلف دارساً الكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد ، فجمع ورتب كل ما ورد فيه من ذكر الامراض والابوة التي تُمنى بوسا البشرية . وتقرن بها النصائح الصحية المعروضة متفرقة في اسفار الكتاب . ثم شرح كل ذلك وعلق عليه الآراء الفريدة المستمدة من علمه في الطب ومن ايمانه الراسخ ، راغباً في ان يستخرج من خلال لفحة الكتاب ووصفه الاسم العلمي للمرض المذكور ، وتشخيص سببه وانفشاره . نذكر من ذلك مرض غلام القائد الروماني في كفرناحوم ، وحادثة الاعرج الذي شفاه القديس بطرس ، كما ورد في « اعمال الرسل » ، وكثيراً غيرها والخلاصة ان الكتاب جزيل الفائدة لا للاطباء فحسب ، بل لشرّاح الكتاب المقدس وعلماء الاخلاق ، ولجميع طلاب العلوم الكتابية .

ه . ل .

Blass Debrunner : Grammatik des neutestamentlichen Griechisch. 6^e édit. revue et augmentée. Vandenhoeck u. Ruprecht, Göttingen, 1931. XX - 368 p. in-8°

غراماطيق للغة العهد الجديد اليونانية

هي طبعة جديدة لكتاب معروف منذ زمن طويل حتى انه اصبح مدرسياً في موضوعه . وقد قام بها الاستاذ ا. دوروزر زانداً على الكتاب ملحفاً كبيراً جمع فيه كل ما استفاده علم تلك اللغة من اساليب البحث الحديث . على ان يقتدر في المقدمة عن انه لم يتسكن من اعادة تأليف الكتاب نفسه لما اعترضه من الموانع المادية وهو لو فعل لدفع الى جمل ثمن الغراماطيق غالياً جداً . ب. م

Les plus beaux sermons de S^t Augustin, réunis et traduits par le chanoine Humeau, t. 1^r, LII - 300 pp Prix, broché : 15 fs. Bonne Presse, Paris.

اجل عظات القديس اغوستينوس

غاية هذه المجموعة ان يُستخرج من العظات التي كان يلقيها القديس اغوستينوس على شعبه ما لم يقوَ كزور الايام على التقليل من قيمته التهذيبية والادبية ، وهو كثير مما لا يزال السامع والمطالع يتشع بمجاليه ويستفيد من حكمته ، بفضل ما أُخص به ذاك المأمم العظيم من بعد النظر ودقة التحليل وسرور الفن . وقد جمع المؤلف عدداً من تلك العظات ونقلها الى لغة فرنسية عصرية .

Johannès Wehrlé : Victor Delbos, membre de l'Institut, professeur de philosophie à la Sorbonne [Les Maîtres d'une génération] Bloud et Gay, Paris.

فيكتور دلبوس

هذا الكتاب حلقة من سلسلة جديدة تكلمنا عنها مؤخراً في المشرق (٣٠) [١٩٣٢] : (١٥٤) بعنوان « قادة جيل » . وقد أُختص باحد اساتذة الفلسفة السابقين في جامعة السوربون ، وبما امتاز به في تعليمه الذي تابعه طول حياته اولاً في مظاهر التعليم التنوي ، ثم في التعليم العالي . على انه اشتهر خصوصاً بيلمه الى تاريخ الفلسفة وبجهوده القيمة في درس سينوزا وكانت . يظهر المرئف كل هذا مصوراً العالم والرجل الممتاز بايمانه المسيحي وحبّه الفائق لاملد والانصاف . وقد عرف المرئف الاستاذ رقيقاً في دار المعلمين فخالطه عن قرب . ثم اقتربا فانخرط المرئف في سلك الاكليزيكيين حتى اصبح من اكليروس باريس ، وتابع الثاني سيره في مهنة التعليم .

تاريخ الآداب العربية للسنة الثالثة الثانوية

تأليف عباس علي صيام

١١٢ ص. مطبعة - انطبة الرحمانية بصر ١٩٣٢ - السنة: ٥ قروش

هو تاريخ مختصر حتى الاقتضاب وضعه احمد المدرسين بمدرسة الامير فاروق بالقاهرة وفقاً « للمنهج الجديد المختف الذي تدرسه وزارة المعارف » المصرية . وغايته اطلاع الطلبة على ملخص عام في الادب العربي . الا ان الكتاب كثير الاقتضاب وانرا اليجاز في نظرنا حتى انه يصعب فهمه ، فضلاً عن تدرقه ، على من وضع لهم . بيد ان المرات اخبر بقدر تلامذته . وهو يسير على الاسلوب المعروف من الاختصار في تراجم الشعراء والكتاب وذكر بعض الامثلة من نظمهم ونثرهم ، مكتفياً بذلك عن الاجتهاد في درس الشخصيات او تجربة النقد الادبي . ثم انه لا يزال يذكر - في طبعة كتابه الثالثة المنقحة - بين الاسباب التي دعت الى تسمية « العرب » باسمهم « انهم معروفون بين الامم بالبيان في النطق ، والفصاحة في القول ، يقال : اعرب الرجل عماً في ضميمه : اذا افصح وابان . » (كذا ص ٣) ولا يزال يقول ايضاً ان لبيد بن ربيعة « عمر في الاسلام نحو ستين سنة لم يقل فيها الا بضعة ابيات اشهرها :

الحمد لله اذ لم يأتني اجلي

حتى اكتسبت من الاسلام سر بالاء (كذا ص ٢٨)

اما في النهضة العصرية فلا ذكر ، طبياً : الا لمصر . وهذا وقد وجدنا لو اعنى المدرس صفاره ، قلامذة السنة الثالثة الثانوية ، من معرفة بعض مظاهر « الادب » في عصر ابي نواس ورواية بن الحباب . . . ف . ا . ب .

تاريخ الآداب العربية للسنة الرابعة الثانوية

تأليف محمد موسى عفيفي وعباس علي صيام

٩٠ ص. متوسطة - المطبعة الرحمانية بصر ١٩٣١ - السنة: ٥ قروش

وهذا الكتاب ايضاً ألف وفقاً « للمنهج المختف الذي تدرسه وزارة المعارف » قام به مؤلف الكتاب السابق بالاشتراك مع زميله في مدرسة الامير

فأروق السيد محمد موسى عفيفي . فكان أوفى من السابق ، لأنه حصر موضوعه في عصر الاسلام والعصر العباسي الاول فحسب ، واختص بتلامذة السنة الرابعة . فكان من الطبيعي ان يتبسط شيئاً في الموضوعات . إلا اننا لا نرى هذا التبسط متساوياً في بعض الاقسام . فبينما يخصص المؤلفان لصفات الشعر العباسي ١٠ صفحات (٥٥-٦٥) ، لا يوجدان على الادب العباسي إلا بصفتين (٦٩-٧١) يحشران فيها الجاحظ . والمبرد وابن قتيبة وقائلهم . . . وعلى الجملة نرى ان هذا الكتاب ، وان شارك السابق بشيء من المآخذ التي ذكرناها ، اجمع ، وارضن ، واسهل هضماً على كل حال . ف . ا . ب .

كتاب الاغانى : الجزء الخامس

لابي الفرج الاصفهاني

مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٣٢ - ٥٤١ ص . بنسخ كبير

لا حاجة الى الافاضة بحسب هذه الطبعة النفيسة ، وقد تقدم لنا كلام طويل في ذكر الاجزاء السابقة (المشرق ٢٩ [١٩٣١] ٩٥٧) وفيها ذكر المراجع الى وصف الاجزاء السابقة . فنكتفي بالقول ان هذا الجزء . اتصف بجميع تلك الصفات مع زيادة في الضبط والاعتناء ايضاً . جمع اخبار ستة من الشعراء والمغنين اولهم النابغة الجعدي ، وقد استطرد المؤلف من اخباره الى ذكر معلومات وافرة عن حرب البسوس . ثم ترجم للبهذلي المعنى بالاختصار . وتوسع شيئاً في ذكر عبيد الله بن قيس الرقيات ، وفي ذكر مالك بن ابي السمح . اما القسم المهم فيختص بترجمة ابراهيم الموصلي ، وخصوصاً بترجمة ابنه اسحق . ف . ا . ب .

مريض الوهم

مكتبة مادر ، بيروت ، ١٩٣٢ - ٨٣ ص . صغيرة - السن : ٧ فرنكات

هي من هزليات موليير المعروفة عربياً نثرأ الاستاذ الياس ابو شبكه ، ونشرتها مكتبة صادر بعد ان نشرت «المثري النيل» للمؤلف والمؤرب نفسها .

* سياحتا الصغيرة الى بلبك - المرمل وضواحيهما * المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٢ - ٢٢ ص صغيرة - وصف سياحة قام بها الاستاذ يوسف النبطوني رئيس حزب الاخلاق الصالحة في بيروت في الانعام المذكورة . طبعه عزيزاً بالبرسيم على نفقة الحزب وفي سبيل اعماله .

اهم حوادث الشرق في شهر

١٥ ك ٢ - ١٥ شباط ١٩٣٣

بنانه وسوريه - أُنيت في لبنان ادارة الدوائر الاقتصادية وادارة الدوائر العقارية، واهلقت دوائر الاولي بادارة الزراعة العامة، ودوائر الثانية بادارة المالية.

* اقر المجلس التروزي الموازنة الجديدة دخلاً وخرجاً وهي تبلغ ٨,٤٦٢,٨٨٧ ل. س.

* أُخلى سبيل اكثر الموقوفين بشأن قضايا الدوائر العقارية والنافعة في لبنان. وقد منع قاضي الاحالة محاكمة بعضهم.

* شبت النار في ما كان قد بقي في حي الكرتينا، في بيروت، من اكواخ الارمن الخشبية، فالتهمت بربتها، وهي مسكن نحو ١٠٠ عائلة لا يقل افرادها عن الثلاثة آلاف.

مصر - افتتح في ١٨ ك ٢ مؤتمر السكك الحديدية الدولي تحت رعاية جلالة الملك. وقد اشترك فيه مندوبون من اكثر ممالك اوربة.
* تقرر ايفاد بعثة تواف من ضابطيين في الجيش الحصري الى انكلترا لتعلم الطيران.

فلسطين - نشرت الحكومة قانوناً جديداً للصحافة اهم ما فيه ان يكون محرر الجريدة بالغاً ٢٥ من عمره، ومجتازاً الامتحان في التعليم العالي الفلسطيني او ما يعادله. وانه يجوز للمندوب السامي تعطيل الجريدة.

العراق - احزنت الوزارة اغلبية كبيرة في الانتخابات الثرية. وسيكون تأليف المجلس الجديد من ٦٠ نائباً من انصار الحكومة، و ٢٠ من الوطنيين و ٨ من المستقلين.